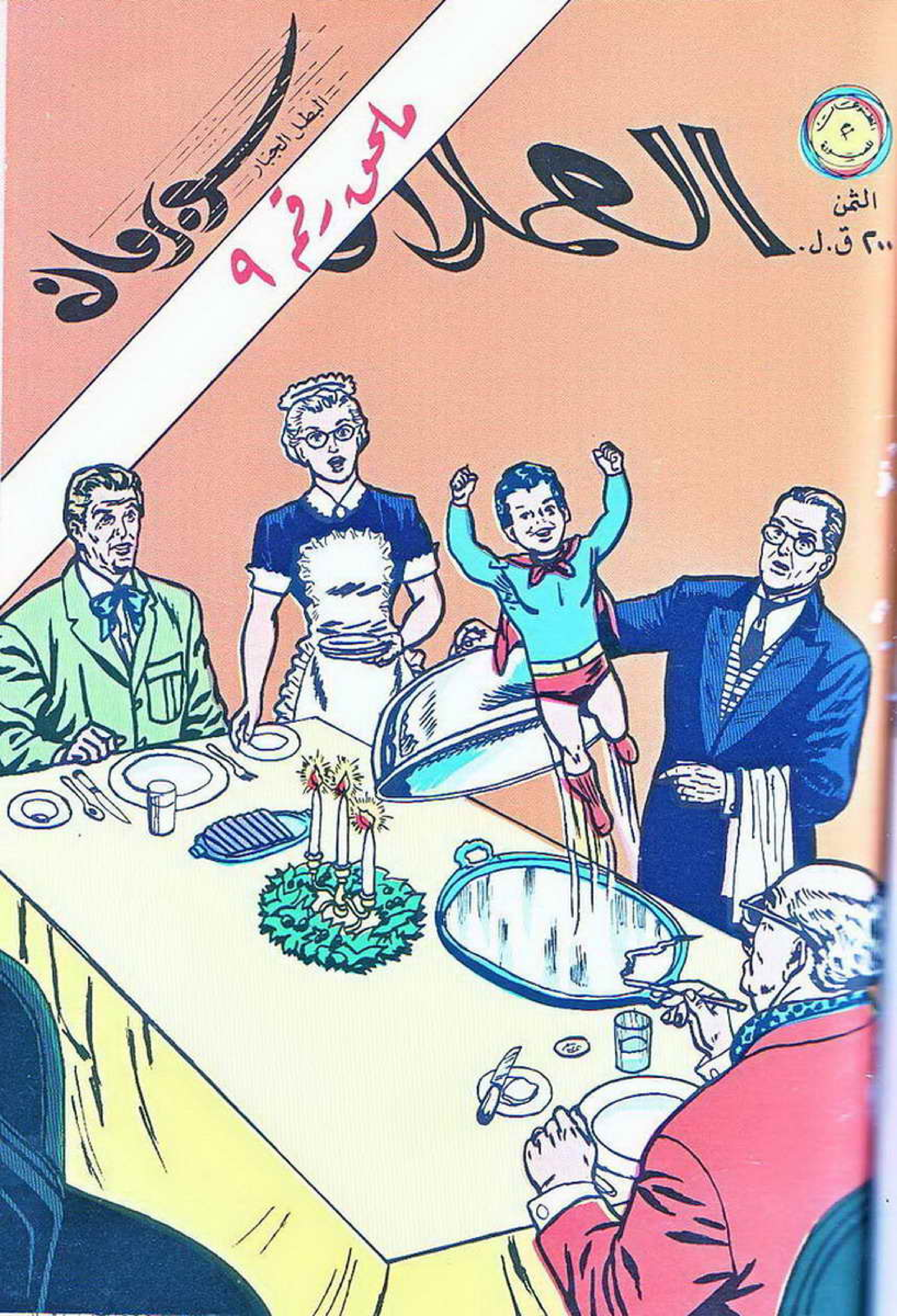


سوبرمان
البطل الجبار
ملحق رقم ٩
العملاق
الثمن
٢٠٠ ق.ل.

دار المطبوعات المصوّرة

يصدر عنها

مجلات ومجلدات

سوبرمان، لولو الصغيرة، الوطواط/ البرق، طارق وعائلة الفضاء



الموزعون المعتمدون في العالم العربي

		هاتف	ص.ب.
الكويت	مكتبة الكويت المتحدة	٤٢١٤٦٨	٦٥٨٨
الاردن	وكالة التوزيع الاردنية	٣٠١٩١	٣٧٥
البحرين	الشركة العربية للوكالات والتوزيع	٥٥٧٠٦	١٥٦
دبي	مكتبة دار الحكمة	٢٣٢٨٨	٢٠٠٧
أبو ظبي	شركة المطبوعات للتوزيع والنشر	٤١٨٥٣	٨٥٧
قطر	دار الثقافة	٢٨٦٤٠	٣٢٣
جدة	مكتبة مكة	٢٤٧٥١	٤٧٧
الرياض	مكتبة مكة	٢٥٠٩٨	٤٨٢
الخبر	مكتبة مكة	٤٢٦٦٨	٦٠
بنغازي	الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان	٩٣٤٣٣	٣٢١
طرابلس الغرب	الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان	٤٥٧٧٣	٩٥٩
مسقط	المؤسسة العربية للتوزيع بواسطة مؤسسة الجزيرة		١٠١١

المغامرات المصورة

العملاق

مجلة اسبوعية

تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة
ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير
نجاة جريديني

الخط
ناصر ماجد

ثمن العدد

لبنان:	..........٢٠٠ق.ل.
سورية:	..........٢٥٠ق.ل.
العراق:	..........٣٠٠ فلس
الاردن:	..........٢٥٠فلسا
الكويت:	..........٢٥٠فلسا
السعودية:	..........٤ريالات
البحرين:	..........٤٠٠فلس
قطر:	..........٤ريالات
دبي،ابوظبي:	..........٤دراهم
عدن، اليمن:	..........٤شلنات
الجزائر،تونس:	..........٣فرنكات
المغرب:	..........٣دراهم
ليبيا:	..........٢٥٠درهم
مسقط:	..........٤٠٠بيزة

التحرير شارع الحمراء – مبنى مركز صباح – بيروت
هاتف: ٣٤٠٤١٠/١/٢ – ص.ب ٤٩٩٦ – بيروت

توزيع:
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

سوبرمان

البطل الجبار

ماذا تفعل إذا اكتشفت
فجأة أن والدك
في السجن ؟
إذا علمت أنه مجرم
ذو سوابق ؟
هل تتحمّل الاهانة ؟
هل تتحمّل الاحتقار ؟
هل تتحمّل السخرية ؟
هذا بعض ما تحمّله نديم
حين حل لغز

المجرم رقم ٣١٣



وبعد ايام اجتمع السجناء ليشاهدوا الفيلم ...

هذا هو المجرم المشهور يتسلق الجدران ... ألقى "سوبرمان" القبض عليه !! الجريمة تجارة خاسرة !!

أنظروا إلى صورتي ! أصبحت نجماً سينمائياً ! ها ! ها !

بينما الجميع يشاهدون الفلم سأحاول أن أجد رقم ٣١٣ بين الحاضرين !!






وفي مكتب المدير ....
رقم ٣١٣ ؟ هو الذي يطلق عليه لقب " الدماغ " لفرط ذكائه !. أنا مشغول يا " نديم " سأطلب من معاوني أن يعطيك ملفه !
شكرًا !..
غرفة السجلات
وبعد قليل ...
شيء غريب ! " رشيد حليم " هو إسم أبي ! والمسجون رقم ٣١٣ شعره أحمر وعلى وجهه نمش مثلي تمامًا !
رقم ٣١٣
تاريخ الولادة : مجهول
محل الاقامة : مجهول
لا يعرف أحد من أين أتى " الدماغ " لكنه كان يرتكب سرقاته قرب مدينة " لينو " وهناك مات والدي في حادث اصطدام قطار حديدي عندما كنت فتى صغيرًا !!
أذكر جيدًا أن والدي كان مهندسًا وكنا مسافرين في القطار معه عندما حصل الحادث . لم ينج أحد غيري !
أمي ! أبي !!
آسف يا إبني ! لقد مات كل الركاب !
ربّاني بعض أقاربي ولم يعثروا على جثة والدي !! كنت أظنه ميتًا ... وغدًا عيد الآباء !..
حزيران
٣	٢	١				
١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤
١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١
٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨
	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥
ولنفرض والدي مجرم فهو يبقى والدي ! ربما الصدمة أثرت على دماغه حتى أصبح مجرمًا !! على كل سوف لا أتخلى عنه !!

وفي اليوم التالي حصل شيء مؤثر في قاعة الاستقبال في السجن...

لا تحاول أن تتهرب! لقد جئت بك إلى هنا لأن هذا الشاب يطلب مقابلتك!!

ماذا تريد أيها الشاب؟

جئت أعايدك بمناسبة عيد الآباء يا أبي!!

أبي؟؟ إذن عرفت كل شيء عني؟ من الذي أخبرك؟ سأقتله!..






وفي اليوم نفسه في إدارة "الكوكب"...
هذه هي الحقيقة يا "وهيب"! عندما يعرف الناس أن والدي سجين مجرم سيلحق بـ"الكوكب" ضرر، لهذا قدمت استقالتي!!
أطلب منك جيداً أن تفكر في الأمر ملياً قبل أن تقدم الاستقالة نهائياً
وفي اليوم التالي يقوم "نديم" بمهمة أخرى مزعجة...
ليس لي الشجاعة الكافية يا "رندا" لأخبر أختك أن والدي سجين مجرم!! ارجعي إليها هذه الصورة مع هذه الخطابات التي أرسلتها!
آسفة يا "نديم"!!
وفي الغد توجه "نديم" إلى السجن، و...
والدك في مخزن المعادن الآن! لكنه يرفض مقابلتك!!
ظننت أنه قد يرفض ولذا جئت بآلة التصوير! دعني أتظاهر بتصوير بعض الأشياء في المخزن فأكلمه باختصار!..
طيب يا "نديم"! لكن احترس... إن أشقى الأشقياء موجودون في هذا السجن!!
سأحترس...
كم يؤلمني أن يكون أبي هنا مع هؤلاء الأشقياء!!
وحين شاهد السجين رقم ٣١٣ "نديم"...
لماذا أتيت إلى هنا؟ لقد طلبت منك ألا تفعل!! لا أريد أن يعرف أحد أنك ابني
لا تشغل بالك بهذا الأمر يا أبي!.. إقرأ هذه المقتطفات وأنا أكمل القصة لك!!
وفجأة بينما كان "نديم" يشرح القصة...
تعني أن إدارة "الحارس" تسامحت تحرير "كهذا"؟ يا إلهي! إنني تعس للغاية لأنني لوثت سمعتك!
إبتعد يا أبي عن هذه الآلة الطابعة!


وبحركة سريعة أنقذ "نديم" والده...
لقد أنقذتني يا "نديم"! كانت الآلة ستقطع يدي!! أنا مدين لك ولن أقدر أن أفي ديني!!
إني مستعد للقيام بأي شيء من أجلك!! إنك أبي!!
طراخ!!
وفي الدقيقة نفسها تعرض "نديم" ووالده لخطر جديد
لقد أصبحت أيها "الدماغ" صديق "نديم" الحميم! و"نديم" صديق "سوبرمان"! هل أخبرته عن خطة هربنا من السجن؟
لقد فضح مؤامرتنا!! لكننا لن نعاقبه قبل محاكمته!!
سأكون أنا القاضي!! لقد شاهدتم "الدماغ" يخبر "نديم"! وكلكم تعرفون عقاب من يفشي سراً!
سيقتلوننا قبل وصول الحراس... إلا إذا استطعت أن أمنعهم!
وبعد دقيقة...
غط عينيك يا أبي بسرعة!
لحسن الحظ تذكرت تلك اللمبات البراقة التي تنفجر إذا ما سقطت على الأرض..!!
آخ! عيناي!!
وحين وصل الحراس مسرعين شرح لهم "نديم" الموقف..
نهنئك على تفكيرك يا "نديم"! فاللمبات البراقة منعت المجرمين من قتلكما لأنها أفقدتهم النظر موقتاً!
لن يمس أحد أبي بسوء طالما أنا حي!!
وبعد أيام بينما كان "نديم" يزور السجين رقم ٣١٣
لقد عرضت حياتك للخطر من أجلي يا "نديم"! لست أهلاً لأن أكون والد فتى مثلك! أريد أن أكفر عما قمت به من سيئات..!
يمكنك يا أبي أن تكفر بإعادة ما سرقته من إدارة البريد!! قل لي أين أخبأته!!


لقد أقنعتني يا إبني !! فإني أخفيت المبلغ المسروق تحت الأرض في سفح تلة النسر ! سأرسم لك خريطة المكان بالطبشور..
كم يسعدني أن أجدك تقلب صفحة جديدة في حياتك !! فارجاع المبلغ قد يأتيك بالعفو ! ثم نسافر معاً ونبدأ حياة جديدة في مكان آخر !..
وبعد أن نقل "نديم" الخريطة على ورقة...
لا تذهب وحدك لتحفر الأرض يا إبني ! قد يلحق بك أفراد العصابة..! أطلب من "سوبرمان" أن يساعدك !!
إنه مسافر في مهمة سرية ! لكنه سيعود قريباً وسنبحث عن المبلغ معاً !! وداعاً يا أبي !!
وبينما كان "نديم" ينتظر عودة "سوبرمان" ذهب الى النادي...
بما انني قد أغادر المدينة مع أبي بعد مدة قصيرة... الأفضل أن أودع رفاقي في النادي ! آه ! لكن لن يكون من السهل أن أشرح لهم قصة والدي..
نادي
ولما وصل "نديم" وجد الرفاق قد عقدوا اجتماعاً دعوه اجتماع "الابن والأب" تكلم فيه كل شاب عن أعمال والده !..
الآن وقد استمعنا إلى حديث "كمال" عن والده عالم الفضاء نستمع إلى رفيقنا البطل "نديم" ! لا شك في أنه يريد أن يحدثنا عن والده !
آه ! لن أكون بطلاً في نظرهم بعد أن يسمعوا أقوالي !!
يسرني جداً أيها الفتيان أن ألمس تقدير كل منكم لوالده !! فآباؤكم مواطنون صالحون يحق لكم أن تفتخروا بهم !.. لكن أنا...
سأفقد ثقتهم حين أقول أن والدي سجين مجرم !!..
لكن القدر تدخل حينئذ...
عدت من رحلتي يا نديم واخبرني "وهيب" انك تواجه صعوبات ! ماذا حصل ؟
يسعدني جداً أن أراك يا سوبرمان آسف أيها الرفاق لكنني مضطر الى الاختلاء بسوبرمان" لأمر مهم في الحال !
لقد أنقذني ..!!! استصعبت جداً الحديث عن أبي !


وبعد دقائق بعيداً عن "سور"...
يؤسفني أن أسمع كل هذا عن والدك يا "نديم"! لكن حين نعيد ما سرقه سأطلب من محافظ المدينة تخفيف مدة سجنه
أشكرك يا "سوبرمان"!! آه! هاهي "تلة النسر"! هنا أخفى أبي النقود..!


فحفر "الرجل الفولاذي" حفرة في الصخر...
أرى علبة الرصاص! أظنها تحتوي على المبلغ المسروق من ادارة البريد! الحمد لله لم يخدعنا والد "نديم"!


لكن حين فتحت العلبة أنارت النفق إشعاعات خضراء...
آخ! إنه كريبتونيت" أخضر"! أنقذني يا "نديم"!
أسمع "سوبرمان" يستغيث لقد تعرض لمادة "الكريبتونيت"!


وفي الدقيقة نفسها...
وسأقضي عليك أيضاً يا "نديم"! انك دخلت الشرك الذي نصبته لك! ها! ها!
هناك مكيدة! لكنني لا أظن أبي خدعنا!!
تا-تا-تا-تاتاتات


وظهر فجأة رجل...
أبي! ماذا تفعل هنا؟ إرجع!
لا تهتم بي! أنقذ "سوبرمان"!! سأدبر الأمر مع هذا المجرم!
تاتاتاتاتاتات!


فدخل "نديم" النفق و...
إطمئن يا "سوبرمان"! سأبعدك عن الكريبتونيت"!!
أشكرك يا "نديم"! ستتحسن حالي حالما ابتعد عن دائرة هذه الاشعاعات التي تسممني!!


لكن خارج النفق...
آخ! ساقي!!
لقد جرحت المجرم بالبندقية وأنت مصاب أيضاً يا أبي!!
لست والدك يا "نديم"... كل الأمر مكيدة! وذلك لنلقي القبض على سوبرمان فرئيس عصابة مكافحة "سوبرمان" وعدني بمساعدتي على الهرب من السجن إذا عرضت "سوبرمان" لمادة الكريبتونيت!
"ولقد انتُخبت للمهمة بسبب شعري الأحمر والنمش بوجهي ولذكائي المفرط"
سأضع هذه البطاقة المزورة في سجلك بين ملفات المدير! ثم يرسل رئيس العصابة المقتطفات ليجذب "نديم" إلى هنا...
ويبدأ عندئذٍ عملي! فإني نلت لقب "الدماغ" عن استحقاق!!
"سار كل شيء على ما يرام إلى أن أنقذتني في مخزن المعادن..."
لقد أنقذني من المطحنة... والآن عرّض حياته للخطر لينقذ حياتي من أولئك المجرمين!! أكون نذلاً إذا خدعت هذا الشاب!! إنما العصابة وعدت بأن تخرجني من هنا...
"لكنني حين سمعت أن العصابة عزمت على قتلك أيضاً مع "سوبرمان" تسلقت سور السجن..."
أنا مدين "لنديم" بحياتي! لن أسمح لأولئك السفلة بقتله!! يجب أن أسرع إلى "تلة النسر" في الحال!
إذن أنت... لست أبي؟؟
لا! لكن ليت لي ابناً مثلك! ربما ذلك غيّر مجرى حياتي... وداعاً أيها الفتى!! لقد انتهيت...
ولما لفظ المجرم رقم ٣١٣ آخر نفس...
كل الأمر كان مكيدة! ونجحت الحيلة معي بسهولة لأنني كنت متشوقاً جداً لرعاية أب! ماذا حصل لوالدي الحقيقي يا ترى؟
سنكتشف ذلك يوماً يا "نديم"!
النهاية


سوبرمان
البطل الجبار
إن "نبيل فوزي" يجب أن يذهب إلى المدرسة ليتلقى العلم.. لكن "الفتى الجبّار" ليس بحاجة إلى معلم يلقنه المبادئ الاولى لاستعمال قوته الخارقة... هذا ما كنا نتصوره إلى أن ظهر فجأة...
المعلّم الجبّار من كريبتون


ادارة مدرسة "زوس" الابتدائية أعطت يومئذ التلاميذ عطلة أسبوعية ...
سنستريح من الدرس أسبوعاً كاملاً !..
أظن "الفتى الجبار" سيكون مشغولاً جداً أثناء عطلتنا يا نبيل


كانت وداد تزعج "نبيل" بشكرها في كونه سر "الفتى الجبار" !..
سنلتقي مراراً . أثناء العطلة يا نبيل ... وربما التقي بالجبار أيضاً
أف !! ما زالت تفكر أنني "الجبار" ! وستقضي العطلة كلها محاولة أن تكتشف السر
سأشتغل في مخزن أبي يا "وداد" ! يجب أن أسرع إلى المخزن الآن !..


لكن حين انطلق "نبيل" مسرعاً شاهد شيئاً بنظره الخارق ...
هذا جرم في الفضاء العالي يهبط إلى الأرض . يجب أن أفحصه حالاً ... طبعاً "كالفتى الجبار" !!

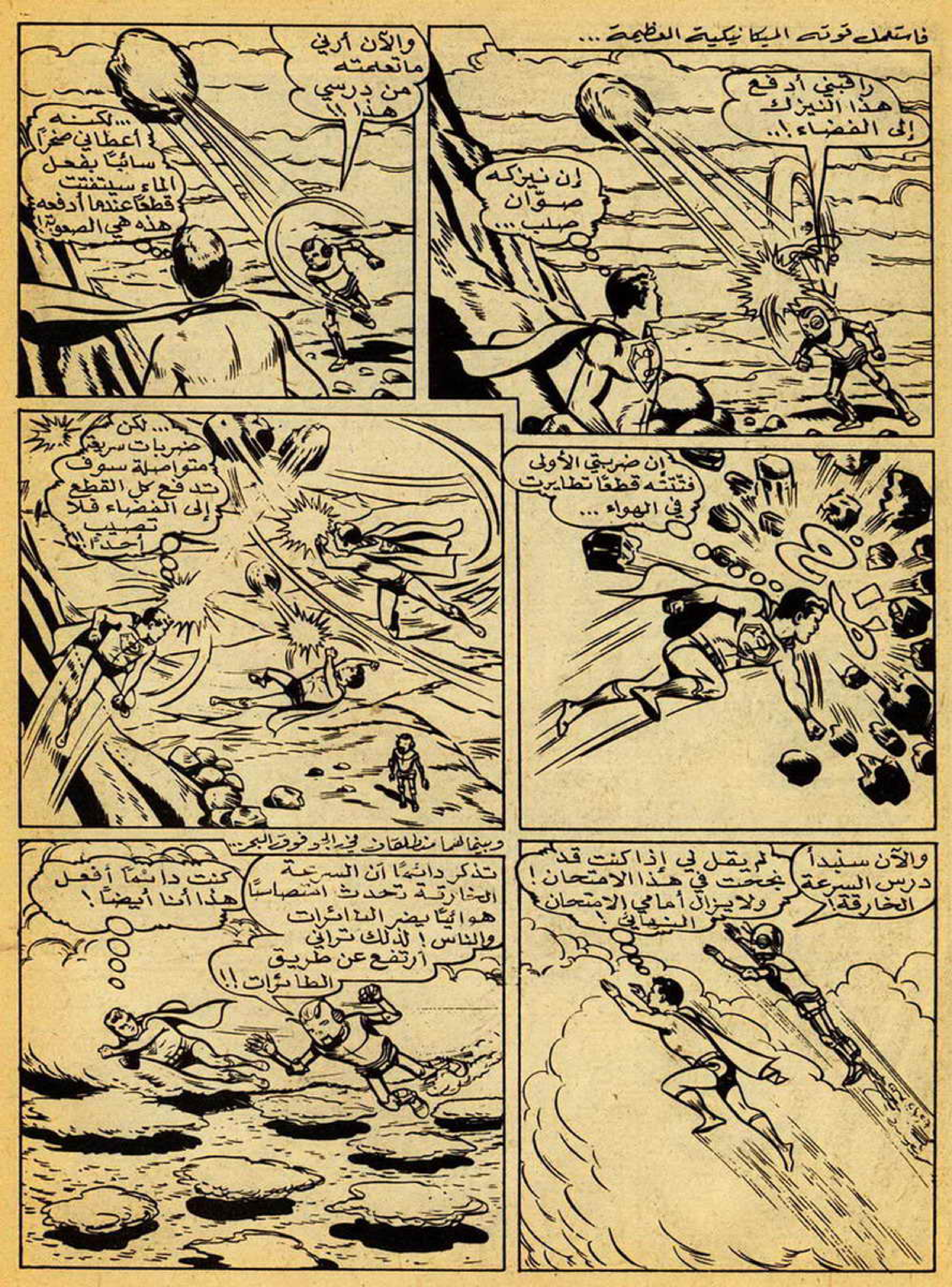

فغير بدلته بسرعة وراء شجرة في الحديقة ثم انطلق صاعداً في الفضاء ...


... ليرى زائراً غريباً ...
هذا شخص معدني ميكانيكي ! لكن ...
وجدتك أخيراً ! أنت الفتى الجبار ! لأن لا أحد يستطيع أن يطير مثلك ومثلي إلا إذا كان أصله من "كريبتون" !


هل ... هل أنت من "كريبتون" ... الكوكب الذي ولدت عليه ؟
نعم ... وقد بحثت عنك في كل أنحاء العالم !! لا تنظر إليّ باستغراب !! لنهبط إلى الأرض في أي مكان لأبدأ بتدريبك !!


فقاده "الفتى الجبار" مذهولاً الى وادٍ بعيد خارج "زوس" !..
لكن "كريبتون" دُمّر من سنوات و....
أول ما ستتعلمه أيها "الفتى الجبار" هو أن تنتظر دائماً توضيح الأشياء من معلمك! لنعد معاً الآن إلى ما قبل انفجار "كريبتون"
"حين كانت مدنيّتنا متقدمة جداً بحيث تلقى التلاميذ الدروس من أدمغة الكترونية مركبة على أجسام ميكانيكية مثلي !!"
سأشرح لكم الآن أيها التلاميذ هذه القواعد.. إحفظوها غيباً في الحال !!
"وكان لنا نحن المعلمين أجسام معدنية وقوى محركة فكنا نستطيع أن نأخذ التلاميذ إلى أي مكان".
سمّع يا أراضي" كل ما تعرفه عن فصيلة هذا الحوت الكريبتوني" وأنواعها!
إنها من الفصيلة رقم ٤ والنوع رقم ١٩...
"لقد صنعني والدك العالم "نجيب" وأعطاني مقدرة عظيمة جداً لأقوم بمهمة معينة"...
لا يصدق أحد يا "نجيب" ما تقوله عن انفجار "كريبتون"!!
لكنه سينفجر ويجب أن نهاجر إلى الأرض قبل ذلك! لقد صنعت هذا المعلم الآلي ليدرّب ابننا على الأرض حين يصبح شاباً!
"حفظت ذاكرتي كل ما سمعته وشاهدته في ذلك اليوم !!"
ستكون قوانا خارقة على الأرض وهذا المعلم سيدرّب إبننا على استعمال قواه!!
اسمع الصوت المفزع من بطن "كريبتون" يا "نجيب" والبيت يرتج!!
"كان ما تنبأ به والدك قد حصل وأخذ "كريبتون" ينفجر!!"
على كل، سننقذ ابننا - سيحمل هذا الصاروخ النموذجي إبننا إلى الأرض!!
لكن لن نقدر نحن والمعلم أن نرافقه !!


"ثم حين انطلق بك الصاروخ الى الفضاء الفجر "كريبتون" وتوقف عقلي الالكتروني عن العمل ..."
"لم يهلك الانفجار جسدي المعدني لكنني أرجح انني تهت في الفضاء سنوات عديدة إلى أن دب النشاط في محركاتي بسبب شعاعات جاءت من مذنب مار ..!!"
يجب أن أجد ابن "نجيب" وأدربه !. هذه هي المهمة التي صُنعت من أجلها !.
وفي الوقت الحاضر ...
لكنني لست بحاجة إلى تدريب ! لقد أتقنت استعمال قواي الخارقة !!
سأعلمك ما يجب أن تعرفه حسب خطة والدك !الأفضل أن تنجح في الامتحانات التي أعدها لك وإلا فلا يجوز أن تستعمل قواك الخارقة !
تعني أنني إذا سقطت في الامتحان لن أكون "الفتى الجبار" بعد ذلك ؟
هذه كانت إرادة والدك ! إذا لم تنجح في الامتحان يجب أن تتخلى عن قواك الخارقة لئلا تؤذي أهل الأرض !
إذا كانت هذه إرادة أبي يجب أن أنجح في الامتحان لأبقى فتى جبّاراً !!
ستكون مواضيع الدرس : القوة الخارقة ، والسرعة الخارقة والنظر الخارق ، وعدم التأثر في أي شيء خارجي ، والذكاء ... وتنتهي كلها بامتحان آخر هو أهم الامتحانات وأصعبها في موضوع لن أذكره لك الآن !!
ما هو هذا الامتحان الأخير ؟
سأعلمك الآن كيف تستعمل القوة الخارقة للخير من دون أن تؤذي أحداً ! فسأقذف بهذا الصخر إلى الجو ثم تتصرف كأنه نيزك يهبط علينا !


فاستعمل قوته الميكانيكية العظيمة ...
راقبني أدفع هذا النيزك إلى الفضاء !..
إن نيزكه صوان صلب ...
والآن أرني ماتعلمته من درسي هذا !!
... لكنه أعطاني صخراً سائباً بفحل الماء سيتفتت قطعاً عندما أدفعه هذه هي الصعوبة !
إن ضربتي الأولى فتتته قطعاً تطايرت في الهواء ...
... لكن ضربات سريعة متواصلة سوف تدفع كل القطع إلى الفضاء فلا تصيب أحداً !!
والآن سنبدأ درس السرعة الخارقة !
لم يقل لي إذا كنت قد نجحت في هذا الامتحان ! ولا يزال أمامي الامتحان النهائي !
وبينما هما منطلقان في الجو فوق البحر...
تذكر دائماً أن السرعة الخارقة تحدث امتصاصاً هوائياً يضر الطائرات والناس ! لذلك تراني أرتفع عن طريق الطائرات !!
كنت دائماً أفعل هذا أنا أيضاً !


الآن سنفحص سرعتك الخارقة! طر بأسرع ما يمكنك حول هذه الجزيرة المهجورة!!
حاضر!!
لكن حين طار "الفتى الفولاذي" بسرعة خارقة..
يجب أن أخفف سرعتي لئلا أسبب تيارًا تليه زوبعة قوية...!
وبعد لحظة...
أعرف أنني طرت ببطء لكنني لم أجرأ أن أسرع أكثر في ممر مستدير
نعم كنت بطيئًا ولذا أعطيتك العلامة التي تستحقها! في الدرس القادم سأعلمك كيف لا يتأثر جسمك من العوامل الطبيعية!
ولما طار المعلم الآلي والتلميذ الجبار" بين البرق والرعد...
لكون العوامل كلها لا تؤثر فيك فإنك تقدر أن تحمي غيرك من أخطار كهذه... إنما تذكر أن هذه العوامل تؤثر في سائر الناس..!
وبعد دقائق على حافة بركان كبير...
الآن سأرى إذا كنت تستعمل قواك الخارقة بحكمة سيغرق هذا الحجر الثقيل في الحمم الذائبة أخرجه وعد به إليّ!
وقفز "الفتى الجبار" وراء الحجر داخل البركان...

... ثم انطلق نحو الفضاء من الفوهة الملتهبة !...

يجب أن أصعد إلى طبقات الجو العليا أولاً !

وبعد دقيقة ...

لقد أبطأت في احضار الحجر الحي !

ارتفعت حرارة جسمي كثيراً في الحمم ولذا لم أتجرأ أن أقترب من أي مخلوق قبل أن هبطت الحرارة قليلاً في طبقات الجو العليا وذلك كي لا أحرق أحداً باشعاعات حرارتي





وقرب "زوس"...

الذكاء يتطلب حسن التخلص من مواقف طارئة! الآن سأمتحن ذكاءك... لكن اتخذ أولاً شخصية "نبيل"!

حاضر!..

لا يقول شيئاً عن نجاحي في الامتحانات كلها... ويزال أمامي الامتحان النهائي الذي سيشغل فكري

ولما أصبح "الجبار" "نبيل فوزي"...

عد إلى "زوس" الآن وقم بكل عمل خارق تجده ضرورياً من دون أن تتخذ شخصية "الفتى الجبار"!

هذا مستحيل!! كيف أستطيع أن أقوم بأعمال خارقة "كنبيل" من دون أن أفضح شخصيتي

يوجد طريقة تجدها إذا كنت ذكياً حقاً! سأرتفع في الفضاء فوق البلدة وأراقبك بنظري الخارق!

هذا مستحيل... لكن... سأجرب!

وبينما كان "نبيل" متحيراً في كيفية الاحتفاظ بسره الثمين...

هاهو يراقبني من الفضاء... ربما أستطيع أن أقوم بأعمال خارقة من دون أن يراني أحد! لكن... يا زي!! هاهي "وداد"!

يا "نبيل" كنت أبحث عنك!!




كنت دائماً أظن أنك "الفتى الجبّار" وها قد اعترفت بذلك الآن !!
لا أعترف ولا أنكر !


"نبيل" هو "الفتى الجبّار"! شاهدناه يستعمل قواه الخارقة !!
إذا كنت "الجبّار" يا "نبيل" من فضلك إخلع مدخنة المعمل المبنية في أرضي ! إنها خطرة جداً !


فانتشر الخبر المدهش في كل "زوس" بسرعة !!
كل عمل خارق أقوم به يزيد الناس ثقة بأنني "الفتى الجبّار" كيف سيخرجني ذكائي من هذا المأزق ؟


لقد خلعها بضربة واحدة !! ليس لدينا أي شك في أنه "الفتى الجبّار" !!


وفوجيء أيضاً "شريف وهدى" أبوي "نبيل" ..!
كنتما تعلمان أن ابنكما "نبيل" هو "الفتى الجبّار" وحفظتما السر بطريقة مدهشة !!
ماذا حصل ؟ وماذا تقولين ؟


وشاهد "شريف وهدى" منظراً لم ينتظرا أن يشاهداه !!
ضع التمثال الجديد في الحديقة واحمل التمثال الحديدي القديم إلى مكان النفايات !
أكاد لا أصدق يا "هدى" !!

أنا الشخص الأول الذي عرف أن "نبيل" هو "الفتى الجبار"!!
لاشك في أن "نبيل" أعد خطة لكنني لا أفهمها! لن أعترف بشيء إلى أن يطلب هو مني ذلك!
لا أفهم شيئاً من كل هذا..!
أسديت مساعدة عظيمة إلى "زوس" يا "نبيل". والآن وقد عرفنا أنك "الفتى الجبار" نشكرك شكراً قلبياً!
سأحمل التمثال القديم إلى مكان النفايات!








إذا قذفت بهذه البدلة إلى الفضاء بسرعة خارقة لن يراها أحد !! وإذا كان تصويبي جيد ستنجح خطتي !..
بالفعل كان تصويب نبيل " جيد جداً ...
إن ذكاءه خارق !! ألبس الهيكل السلكي بدلة الفتى الجبار " ودفعه الى الفضاء ليلفني !!
والآن إذا قدرت ان أختفي بسرعة وأربط أطراف الأسلاك الأخرى التي تتدلى من بدلتي والمعلم الآلي ...
أنظروا ... هناك سلك ممتد من التمثال القديم الذي حمله نبيل " !..
وها هو الفتى الجبار " في الجو ممسكاً بالسلك الذي جذب به هذا التمثال !!
دعونا نبحث لنرى إذ يوجد أسلاك على الأشياء الاخرى التي تظاهر نبيل " بحملها
وحين عاد الجمهور إلى حيث قام نبيل " بالأعمال الجبارة ...
هذه الأشياء الأخرى ... الشجرة التي اقتلعها نبيل " والمدخنة التي خلعها والتمثال الجديد الذي حمله كلها فيها أسلاك تصلها بالفتى الجبار " ! فالفتى الجبار " رفعها كلها و" نبيل " تظاهر بالعمل !
آه ! ربطت الأسلاك في الوقت المناسب
لم أقصد أن أخدعكم طويلاً ...
... لكن وداد " كانت متأكدة تماماً من انني " الجبار " فلحب " الجبار " ان يخدعها بحيلة لطيفة مضحكة !!
ما رأيك الآن يا وداد ؟ ها ! ها !
لن أكلمك بعد اليوم يا نبيل " !!


آه ! كان المأزق محرجاً جداً !! لحسن الحظ لم يعترف أبوي بأنني "الفتى الجبار" بالرغم مما حصل ..!..
وبعد دقائق خارج "نووس" ...
لقد برهنت عن ذكائك ولو في آخر لحظة ، وذلك باستعمال الحيلة الوحيدة التي كان يمكن أن تنقذ شخصيتك ! ها هي بدلتك !!
سألبسها ... والآن ما هو الامتحان النهائي ؟
ليس هناك امتحان نهائي لأنك لم تحصل على علامات جيدة في الامتحانات كلها !! ولذا يجب أن لا تستعمل قواك الخارقة على الأرض بعد الآن !!
إذن قضي على عملي نهائياً ؟ كلا ! لن أتنازل عن عملي !!
تذكر أن والدك أعد الامتحانات حتى إذا ما رسبت فيها توقفت عن استعمال قواك الخارقة التي تؤذي الآخرين ..!..
لقد اقتنعت ! ولن أستعمل بعد اليوم قواي الخارقة ما دمت أهدد حياة الناس !
هذا هو الامتحان الأخير أيها "الجبار" : هل تضحي برغبتك "لخير الآخرين" ؟ وقد نجحت نجاحاً باهراً فيه كما فعلت في كل الامتحانات السابقة !!
إذن أستطيع أن أبقى "الفتى الجبار" ؟ هل نجحت حقاً ؟
وبعد قليل انطلق المعلم الآلي عائداً إلى الفضاء ...
لست بحاجة إلى أي تدريب آخر ، لكن هناك كواكب أخرى يحتاج فيها الناس الى معلم إلكتروني . وقد ركزت محركاتي لأقدر أن أزورها !!
ها قد ابتعدت آخر حلقة تربطني بأبي و"كريبتون" ..!..
وداعاً أيها المعلم !!
النهاية


سوبرمان
البطل الجبار
هل يمكن أن يتغير شكل "سوبرمان"؟ هل يمكن أن يفقد "سوبرمان" ذاكرته الخارقة؟ هل يمكن أن يفقد "سوبرمان" سلطته على قواه الخارقة؟ نعم هذا ممكن وقد حصل كلما تعرّض "سوبرمان" إلى مادة أخطر من "الكريبتونيت الأخضر" كما سترى حين تقرأ قصة:
الكريبتونيت الأحمر!
اجتازت يوماً غواصة جديدة عمق سبعة أميال تحت سطح الماء، وهو الرقم القياسي للغوص...
نحن في القاع على عمق عشرة أميال!..
لكن على سطح الماء انقطعت هتافات بحارة سفن الحراسة فجأة...
أنظر إلى هذا النيزك الأحمر اللامع يختفي تحت سطح الماء! سيخفف ضغط الماء سرعته لكنه سيهبط كالحجر الثقيل قرب الغواصة "نبتون"!

وفي قاع المحيط لسوء الحظ سقط النيزك على الغواصة ...

النجدة ! لقد دمر النيزك أنابيب الوقود ! لا نقدر أن نحرك الآلات لنرتفع !.. وها نحن مسجونون هنا !! النجدة !!

وحين انتشر الخبر أسرع بطل شهير لينقذهم !..

لا تغطس يا "سوبرمان" ! هذا أمر خطر !

تعني أنك تخاف عليّ من ضغط الماء على عمق عشرة أميال ؟ لا تخف فلا يقدر أي شيء أن يؤثر في جسمي !!








لكن العالم بحاجة إليك أيها "الجبار"، فلا يجوز أن تعرض حياتك إلى الخطر في قاع المحيط! لِمَ لا تستدعي كلبك "كريبتو"؟
لا! أكون جباناً إذا أرسلت كلبي ليموت!
وفكر "سوبرمان" في غوص آخر لكنه رفض أن يعرضه إلى الخطر!.
ولا تقدر "الحسناء الجبارة" أن تقوم مقامي... لأن "الكريبتونيت" الأحمر يؤذيها كما يؤذيني!!
إن هذا العمل يختص بي! لا أقدر أن أترك أولئك البحارة في الغواصة يموتون
سيعرّض "سوبرمان" نفسه إلى اشعاعات "الكريبتونيت" الأحمر... وهذه تؤذيه!
إنه لشجاع!!
وبينما كان الرجل الفولاذي يغطس أخذ يستعيد في ذاكرته أصل هذا المعدن القاتل!
عندما انفجر الكوكب "كريبتون" من سنوات تناثرت قطع من مادة "الكريبتونيت" الأخضر في الفضاء وكوّنت نيازك...
"... تحمل إشعاعاتها "حمى الكريبتونيت" والموت إلى كل من يأتي من "كريبتون" لكنها لا تؤذي أحداً من سكان الأرض!!"
آخ! أشعر بألم شديد!!
أما أنا فلا أشعر بشيء يا "سوبرمان"! سأبعد عنك هذا النيزك "الكريبتونيتي" الذي سقط قربك!
" واخترق عدد من هذه النيازك غيمة فضائية فتحول إلى "كريبتونيت" أحمر! وكلما اقتربت إحدى النيازك الحمراويين كان تأثيرها في غريباً!! "


"وحين كنت في "روس" فتى جبّاراً" شاهدت "الكريبتونيت" الأحمر لأول مرة ! طلب مني "كنبيل" أن أفتش مركباً فضائياً هبط في احدى ضواحي المدينة"!
أنا من المريخ ! أتفاهم مع الغير بتبادل الخواطر والشعور! كنت أراقب بلدكم من الفضاء حين اضطررت إلى الهبوط ! لكن علمت يا "نبيل" أنك "الفتى الجبّار"!!
أف ! شيء مزعج !!
ربما نقل هذا المريخي الخبر إلى سكان الأرض إذا بحت له بشخصيتي المزدوجة
"وكان هذا المريخي يحمل معه معدناً أحمر لامعاً..."
إنني أقدر أن أستعمل هذا "الكريبتونيت" الأحمر الذي وجدته في الفضاء ! هو مختلف عن "الكريبتونيت" الأخضر ! وبواسطة أشعته الحمراء أقدر أن أحولك إلى شخصيتيك المنفصلتين !!
يا إلهي! أنا و"نبيل" نظهر في آن واحد!
هذا كما ترى يفشي سر شخصيتك المزدوجة ! لكنني لن أطلع سكان الأرض على السر! أصلح من فضلك بقواك الخارقة مركبي الفضائي لأستطيع أن أذهب!
أيهما الحقيقي يا ترى؟ "نبيل" الآخر أم أنا؟
"واكتشفت بعد ذلك أنني "الفتى الجبّار" الحقيقي وأن "نبيل" الآخر كان يختلف عني كثيراً ولا سيما في تفكيره الشرير !!"...
عندي مناعة ضد "الكريبتونيت" الأخضر وسأستعمله لأقتلك أيها الفتى الجبّار ! ها! ها!
آه! إن "نبيل" هذا الذي لا يملك قوى خارقة هو عدوي !!
"لكنني نجوت من هذا الشرك وبعد حين دمّر "نبيل" الشرير نفسه..."
سأجعل أشخاصك الآليين يهاجمونك أيها الجبّار !!
إن آلته تستطيع أن تحرّك كل شخص على حده ! لكنها انفجرت بسبب ثقل الحمل وهكذا تخلصت من "نبيل" الشرير!
أشخاص آليون
وتتابعت ذكريات "سوبرمان" بينما كان يغطس إلى قاع البحر...
أتذكر حادثاً آخر حصل في فتوتي حين تمكنت مخلوقات غريبة أن تعرضني إلى أشعة "الكريبتونيت" الأحمر...

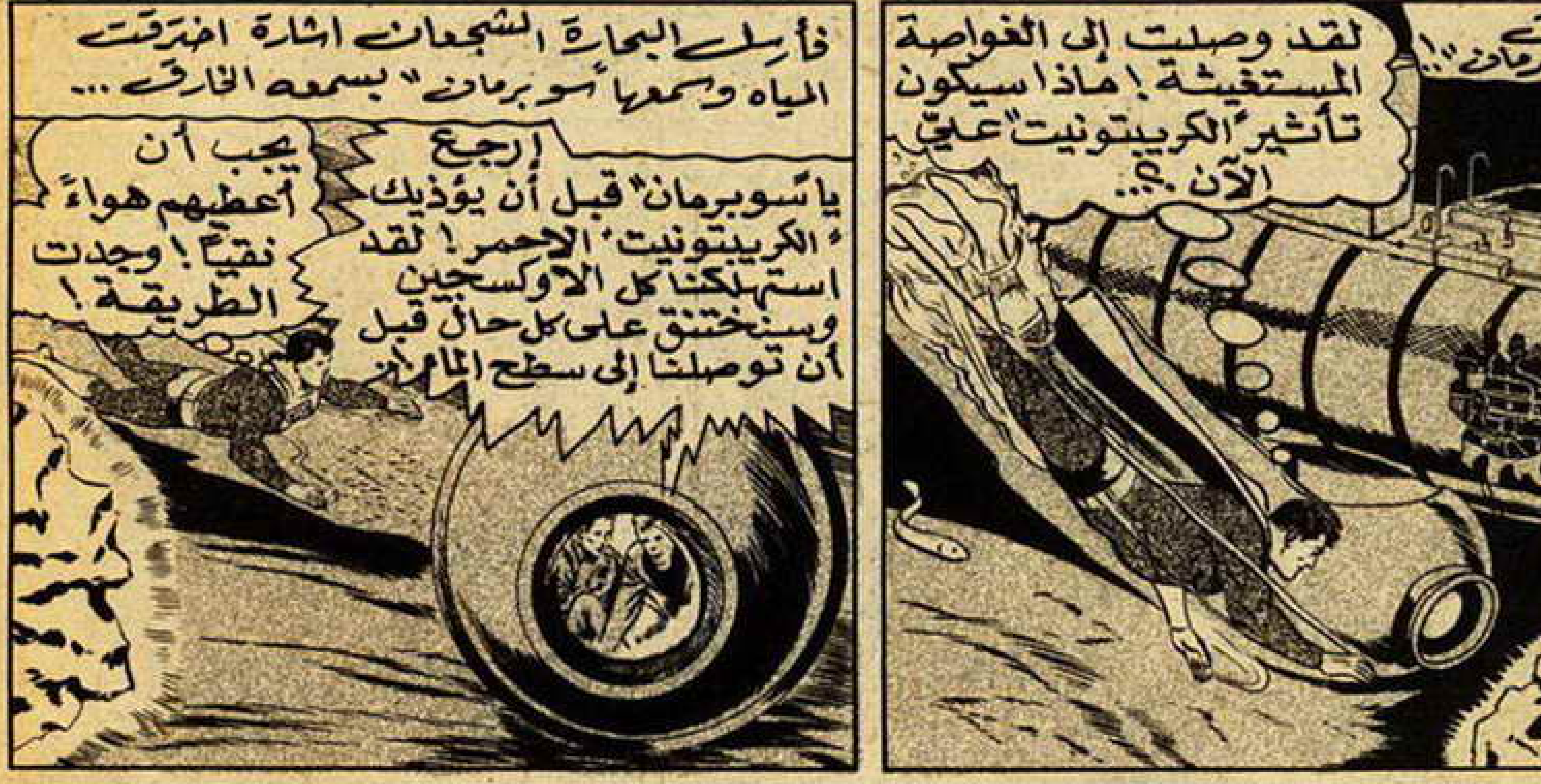

"وقد حولتني الأشعة دقيقياً الى "فتى جبار" سمين ... ثم الى جبار صغير جداً ... ثم الى جبار عملاق ..."
آه ! لقد سمنت لدرجة جعلتني أكسر نافذة البيت إذ دخلت منها طائراً ...
سأستفيد من صغر حجمي ... سأسد فتحة مسدس ذلك المحتال فلا تخرج الرصاصات التي يصوبها إلى الشرطي !
كادت تلك السفينة تصدمني ! فسأزحزحها من مكانها كأنها لعبة صغيرة !
وبينما كان "سوبرمان" يغطس ويغطس تذكر حوادث حصلت مؤخراً ...
بينما كنت أستعمل نظري الخارق في قلعتي شاهدت نيزكاً من "الكريبتونيت" الأحمر يتجه نحوي !
إنه لن يؤثر في قبة القلعة وستصيبني الاشعاعات إن لم ألبس حالاً بدلتي المصنوعة من الرصاص !.
"لكن بالرغم من بدلتي هذه شعرت بتأثير الاشعاعات ..
تأخرت في لبس البدلة الرصاصية ! فأثرت الاشعاعات فيّ وبسبب تأثيرها أشعر بنحاس !!
"وبعد دقائق أخذت أسير في نومي من جهة الى أخرى داخل قلعتي ..."
"وبعد ساعات حين أفقت ..."
آه ! كل التماثيل مكسرة !! بفعل "الكريبتونيت" الأحمر أصبحت القلعة لا تحوي إلا النفايات !


وتتابعت ذكريات أخرى بينما كان "سوبرمان" يغطس...
كنت يومًا أفحص مجموعة معادن في مدرسة "مور" الابتدائية فحمل فتى في يده حجرًا صغيرًا كان قد وجده ولم يعلم أنه "كريبتونيت" أحمر! تعرضت إلى الاشعاعات، لكنها لم تؤثر في هذه المرة......!!
"هذا ما ظننته وبعد قليل حين كنت أصلح زجاج نافذة في أحد الدكاكين..."
ستذيب حرارة نظري الزجاج فيختفي الشق! أظن أن "الكريبتونيت" الاحمر لم يؤثر في قواي الخارقة!...
"لكنني اكتشفت مفعول "الكريبتونيت" متأخرًا!..
لا أقدر أن أوقف حرارة نظري! حيثما أدرت وجهي تؤثر الحرارة فيما حولي! فقدت سلطتي عليها!..
"مع أنني صنعت نظارات من الرصاص واجهت صعوبات طوال ذلك اليوم"!
انحرف يا "سوبرمان"! لئلا تصطدم بناطحة السحاب!
كنت على وشك الاصطدام، وسأظل أعمى الى أن يزول مفعول "الكريبتونيت" الاحمر!
وتذكر أيضاً "سوبرمان" حادثاً مخيفاً آخر أحدثه "الكريبتونيت" الأحمر...
من أسوأ إختباراتي مع الكريبتونيت" الأحمر كان ذلك الهذيان الذي تعرضت إليه!
يا إلهي! جبل جليد يحترق! هل هذا ممكن؟...
سأنفخ اللهيب بنفسي الخارق... لكن.. لكني لم أؤثر فيه... ما نوع هذه النار؟..
توقف يا سوبرمان!

«سمعت صرخة جنونية ... ثم اختفى الجليد الملتهب أمام عينيّ!»

أبعد نفسك الخارق عنا يا سوبرمان!

كان الجليد الملتهب من تخيلاتي! كدت أحطم هذه السفينة! سأبقى في هذه الحال إلى أن يبطل مفعول «الكريبتونيت» تماماً!

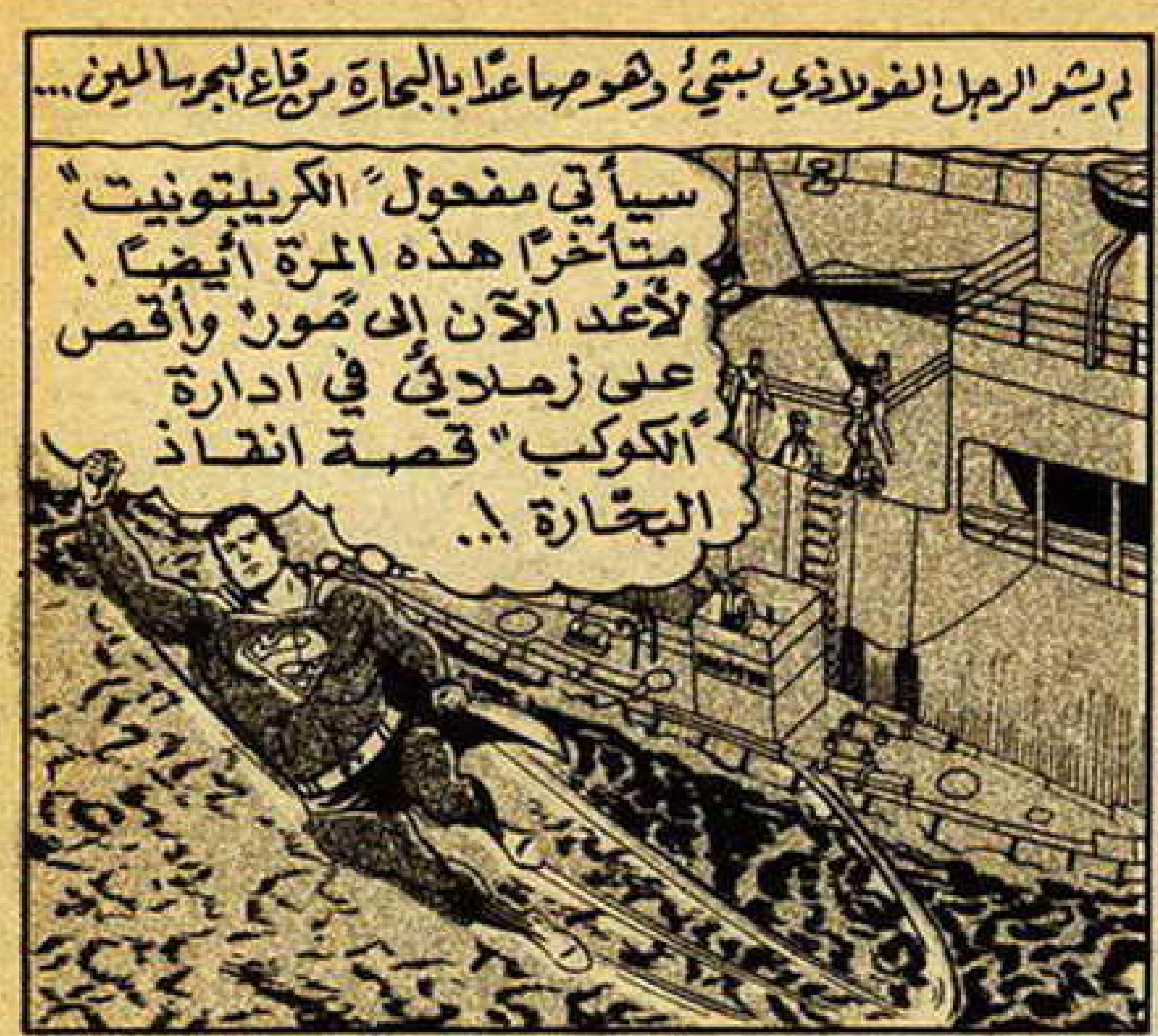


سأصنع من أنابيب الوقود المكسرة أنبوباً فارغاً طويلاً يمتد أميالاً إلى ...

... سطح الماء! ثم استعمل قوة امتصاصي الخارقة لاخرج الماء من الأنبوب فيدخله الهواء النقي ويصل إليهم!

والآن سأخترق حائط حجرة البحارة الفولاذي! وسأمنع المياه من دخول الانبوب فيصل إليهم الهواء!


لكن "سوبرمان" كان أثناء كل ذلك الوقت يتعرض الى اشعاعات "الكريبتونيت" الاحمر !...
لقد حصلنا على هواء نقي يكفينا إلى أن يوصلنا "سوبرمان" إلى سطح الماء ! لكن ماذا سيكون تأثير "الكريبتونيت" الاحمر عليه ؟


لم يشعر الرجل الفولاذي بشيء وهو صاعد بالبحارة من قاع البحر سالمين...
سيأتي مفعول "الكريبتونيت" متأخراً هذه المرة أيضاً ! لأعد الآن إلى "مور" وأقص على زملائي في ادارة "الكوكب" قصة انقاذ البحارة !.


وحين شاهد "وهيب" و"زيزا" و"نديم" "سوبرمان" يقترب منهم...
قالت التقارير أن "سوبرمان" تعرض إلى اشعاعات "الكريبتونيت" الأحمر ! أنظروا ما فعلت به !!
شيء مدهش !!


أنظر إلى نفسك في هذه المرآة يا "سوبرمان" !
آه ! آه ! شعري ... ولحيتي ... وأظافر يدي ! لم تكبر هكذا قبلاً ! سبب هذا النمو المفاجئ هو إشعاعات "الكريبتونيت" الأحمر !


حتى حرارة نظري لاتستطيع أن تقص أظافري !
وشعرك لايؤثر فيه شيء ! فقد انكسر المقص حين حاولت أن أقصه به !


ولما خرج "سوبرمان"...
ستنفضح شخصيتي السرية إذا بقي مفعول "الكريبتونيت" أسبوعاً أو شهراً !!
آه ! إذا كان "نبيل" هو "سوبرمان" لن يتجرأ أن يظهر بشعره هذا ولحيته واظافر يديه ! فاذا لم يأت "نبيل" أعرف الحقيقة ! ها ها !


وبعد قليل في قلعة "سوبرمان"...
سأستدعي "الحسناء الجبّارة" و"كريبتو"!! سيسمع "كريبتو" تصفيري وهو في الفضاء! وسأتصل بالحسناء الجبّارة" بطريقة تفهمها!!


وحين وصل كلب "سوبرمان" الأمين الخارق وقريبته الخارقة...
عَو! عَو!
هل أنت "سوبرمان" نفسه؟ إنك تشبه رجال الغابات المتوحشين!
لاتخف يا"كريبتو"... أنا سيدك!


وبعد أن سرد "سوبرمان" قصته...
الحمد لله تقدران كلاكما أن تقصا شعري وأظافري بتصويب حرارة نظريكما الخارقة إليها معاً!
لكن هل سينفع ذلك؟ قلت أن حرارة نظرك لم تؤثر!


إن حرارة نظريكما أقوى من حرارة نظري وحدها! ها قد أخذت لحيتي تزول!!
سنحلق ذقنك ونقص شعرك وأظافرك!


وبعد قليل...
أشكركما كثيراً! الآن أستطيع أن أعود إلى "مترو" وادخل إدارة "الكوكب" "كنبيل"!


وأخيراً في الإدارة...
لقد بددت عودتي السريعة كل شكوك "رندا"! ماذا سيكون تأثير الكريبتونيت الأحمر في المرة القادمة ياترى؟
النهاية

هل يمكن أن تفضل "رندا" القبح على الجمال ؟
هل يمكن أن تفضل البلاهة على النبوغ ؟
هل يمكن أن تقدر القوة الجسدية أكثر من الأخلاق والفضيلة ؟
أي شيء في هذا الوحش البشري يسبب اضطراب "رندا" كلما خرجت لنزهة مع :

سوبرمان البشع !

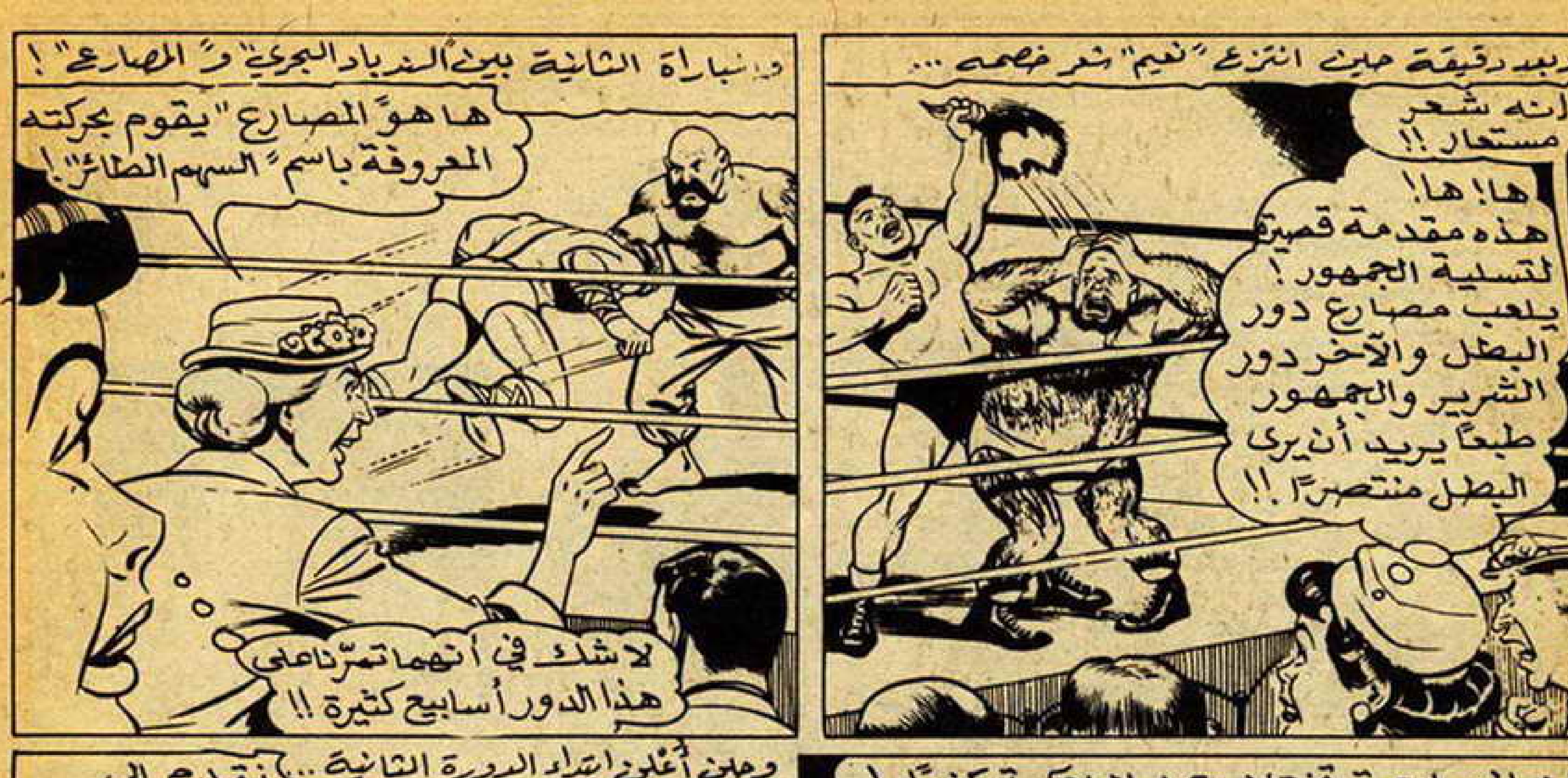
مطعم الزهور

المطعم مفتوح ليلاً ونهارًا

مطلوب عامل






وبعد دقيقة حين انتزع "نعيم" شعر خصمه ...
انه شعر مستعار !!
ها! ها! هذه مقدمة قصيرة لتسلية الجمهور! يلعب مصارع دور البطل والآخر دور الشرير والجمهور طبعاً يريد أن يرى البطل منتصراً !!
والمباراة الثانية بين "السندباد البحري" و "المصارع" !
ها هو "المصارع" يقوم بحركته المعروفة باسم "السهم الطائر"!
لاشك في أنهما تمرّنا على هذا الدور أسابيع كثيرة !!


إن المصارعة تختلف عن الملاكمة كثيراً ! فالجمهور اعتاد عليها وهو يعرف حركات كل المصارعين!
أورررووف!
وحين أُعلن ابتداء الدورة الثانية ..
نقدم إلى الجمهور الكريم المباراة الرئيسية ! "الشيطان الهولندي" ينازل "سوبرمان البشع"...
"سوبرمان البشع"؟! سنرى ما هذا !!


فشاهدت "زندا" أعظم مباراة ...
يا ربي القدير! الشيطان الهولندي كأنه قطعة عجين !
منظر "سوبرمان البشع" غريب! لكن قواه عظيمة !!
لقد دفع خصمه بشدة فاخترق هذا أرض حلقة المصارعة!
كريكيييب



وحين تغلب "سوبرمان البشع" على خصمه نهائياً...
أبعدوا هذا الوحش!
بو! بو! إنه بشع!
غطوا وجهه البشع!
الجمهور يظلم هذا المصارع ولا يجوز أن يحقره لأنه قبيح الوجه!
بو! بو! أخرجوا الوحش!
عد إلى حديقة الحيوانات!!
مسكين! الجميع يهزأون منه! يمكن أن أجعل الجمهور يحبه لو كتبت عنه مقالاً أمدحه فيه!
وبعد قليل في غرفة "سوبرمان البشع" في الملعب!
هذه الآنسة محرّرة في جريدة "الكوكب" وستكتب عنك مقالة!
نعم! لأنني أعجبت بك أثناء المباراة! قص عليّ تاريخ حياتك منذ كنت فتى صغيراً!..
وبعد ساعة...
... وهكذا تنتهي قصة حياتي بمباراة الليلة والتعرف إليك!! إذن أعجبت بي؟
مسكين! إنه متشوق للثناء! سألاطفه كما يلاطف الانسان الحيوانات!!
أعجبت بك ودهشت أيضاً!!
هذا أسعد يوم في حياتي يا آنسة "ريندا"...
يجب أن تقدّر نفسك! فإن لك صفات كثيرة ممتازة!!
لقد قمت بعمل نافع جداً! أعدت إلى هذا الرجل ثقته بنفسه!!
وفي اليوم التالي دخل المصارع إدارة "الكوكب"...
سو... سوبرمان البشع!! لماذا جئت إلى هنا؟
أين تريدين أن أذهب بعد قراءة مقالتك عني؟ لقد قطعت المقالة من الجريدة وحفظتها معي!!



يا إلهي! لقد فهم المديح في المقالة على غير محمله! هل هو أبله إلى هذه الدرجة؟!
أنظري ما كتبت على ذراعي! معناه أننا أصبحنا.. أصدقاء!
لقد أساء فهم ما كتبته! قلت أن شخصيته مدهشة فظن أنني أصادقه! يجب أن أوضح له الموقف!
أنت غلطان! لقد شعرت أمس أنك بحاجة إلى عطف وتقدير فقدمتهما لك! لكن لا تظن...



لا تقاومي شعورك! لقد جئت بتذكرتين لحفلة الليلة...
لا يمكنني أن أرافقك الليلة إلى المسرح! أنا مرتبطة بموعد مع "نبيل"!
أليس الأمر كذلك يا نبيل؟!
نعم!
لن تذهبي مع أحد غيري إلى أي مكان! ظننتك معجبة بالرجولة! و"نبيل" هذا فتى ضعيف! لا ترتبطي معه بموعد إلا لحضور جنازته!!
ما... هذا؟!



فتظاهر "نبيل" بالألم كي لا يُعرف أنه "سوبرمان"!..
عندما أتخلص تماماً من هذا الشاب لن يتجرأ أحد أن يدعوك لمرافقته إلى أي مكان... إلا إذا أراد أن يموت شاباً!
لن أدع هذا الأبله يلطمني لئلا تتكسر يداه عندما تصطدمان بجسدي الفولاذي! سأبتعد كلما حاول لطمي!!
وليظهر "نبيل" كأي شخص آخر حاول بسرعة أن يتمسك بحافة الطاولة...
سأدعه يظن أنه قد أشبعني ضرباً... وسأكسر بسرعتي الخارقة قطع السكر الموجودة على الطاولة قرب علبة القهوة!


وحين تساقطت قطع السكر الصغيرة من بين اصابع الرجل الفولاذي...
لقد كسرت أسنانه أيها الوحش!
هذه مقدمة فقط! سأكسر رأسه!..


ولما تحطم الكرسي...
بسرعتي الخارقة لا يستطيعان أن يرياني آخذ ورقة الكربون وزجاجة الحبر الأحمر من المكتب!
توقف أيها الحيوان! سوف تقتله!!..


ثم بسرعة حلقتين زرقاوين حول عيني بورقة الكربون...
وبسرعة بللت منديلي بالحبر الأحمر!


وبعد دقائق...
أنظر إلى اللطخات حول عينيه... وانظر إلى أنفه ينزف دماً! توقف! أعدك بأن أرافقك إلى المسرح!..
ما أحن قلبك يا "رندا"! سأتركه يعيش! لنذهب الآن إلى المدينة!


وبعد قليل...
سأراقب هذا الرجل لئلا يضايق "رندا"!
هذا هو المطعم الذي أفضله على غيره! يمكنك أن تطلبي ألذ المأكولات!
الزهور


أنا سعيد جداً يا "رندا" وفخور لأن آنسة راقية مثلك هي صديقتي! غداً سأعرفك إلى رفاقي في النادي أثناء المصارعة!
هذا ما تظنه أنت!!


ماذا؟ لا تقولي لي أنك مرتبطة بموعد مع "نبيل" لئلا أذهب إلى ادارة "الكوكب" واقذف به من النافذة..!
لا لا! سأخرج معك بسرور..!


إذن اتفقنا!! الآن أستطيع أن آكل بشهية..!
يظهر أن "رندا" تواجه صعوبات... يجب أن أنقذها أنا "سوبرمان"!
جريدة الكوكب


وبعد ساعتين...
أخجل من تصرفه! فالخنازير أكثر تهذيباً منه..!
ها! ها! مسكينة "رندا"! ستتذكر هذه الليلة ما دامت حية..!!


وفي مساء اليوم التالي في منزل "نبيل"...
يجرّب كل مصارع أن يتغلب على رفيقه ويظهر تفوقه فإذا أحرجت "سوبرمان البشع" أمام "رندا" سوف يخجل ويكف عن مضايقتها!!


يظن أنه أقوى انسان في العالم! فاذا غلبه مصارع عجوز قد يغيّر رأيه في نفسه..!!


وفي نادي "مور" الرياضي...
لقد وصلت في الوقت المناسب... كل" يفاخر غيره بقوته!!
راقبوني! سأمزق دليل الهاتف بحركة واحدة..!!

إن تمزيق دليل الهاتف عمل أطفال! فأنا ألوي هذا الحديد!

أنا أحتقر ما تقومان به! سألوي هذه الحدوة الفولاذية بأسناني!!

أنظروا كيف أحمل هذا بيدي!!

٤٠٠٠ رطل






س... سوبرمان!
إذن هذا أنت !! إن "زندا" صد يقتلك ولذا حاولت أن تحقرني ! سأقذف بك إلى الخارج !
أنظر إلى سوبرمان يضحك كأنه تدغدغ !
هكذا !...
وحين رفع "سوبرمان" خصمه...
كأن "سوبرمان" يلعب كرة السلة !!
سأقتله ! سأمزق أضلاعه !!
ولما أراد "سوبرمان الشع" أن ينتقم بتحطيم خزانة حديدية على رأس خصمه...
آه ! تكسرت قطعاً !!
سأقوم أنا بهذا العمل ... سأمزق "سوبرمان" بيدي العاريتين !
لكن عندما هجم مثل الوحش...
غررر !
هذا المخرج الطوارئ ! اخرج !



ولما أخذ "الرجل الفولاذي" يصلح ما تكسر...

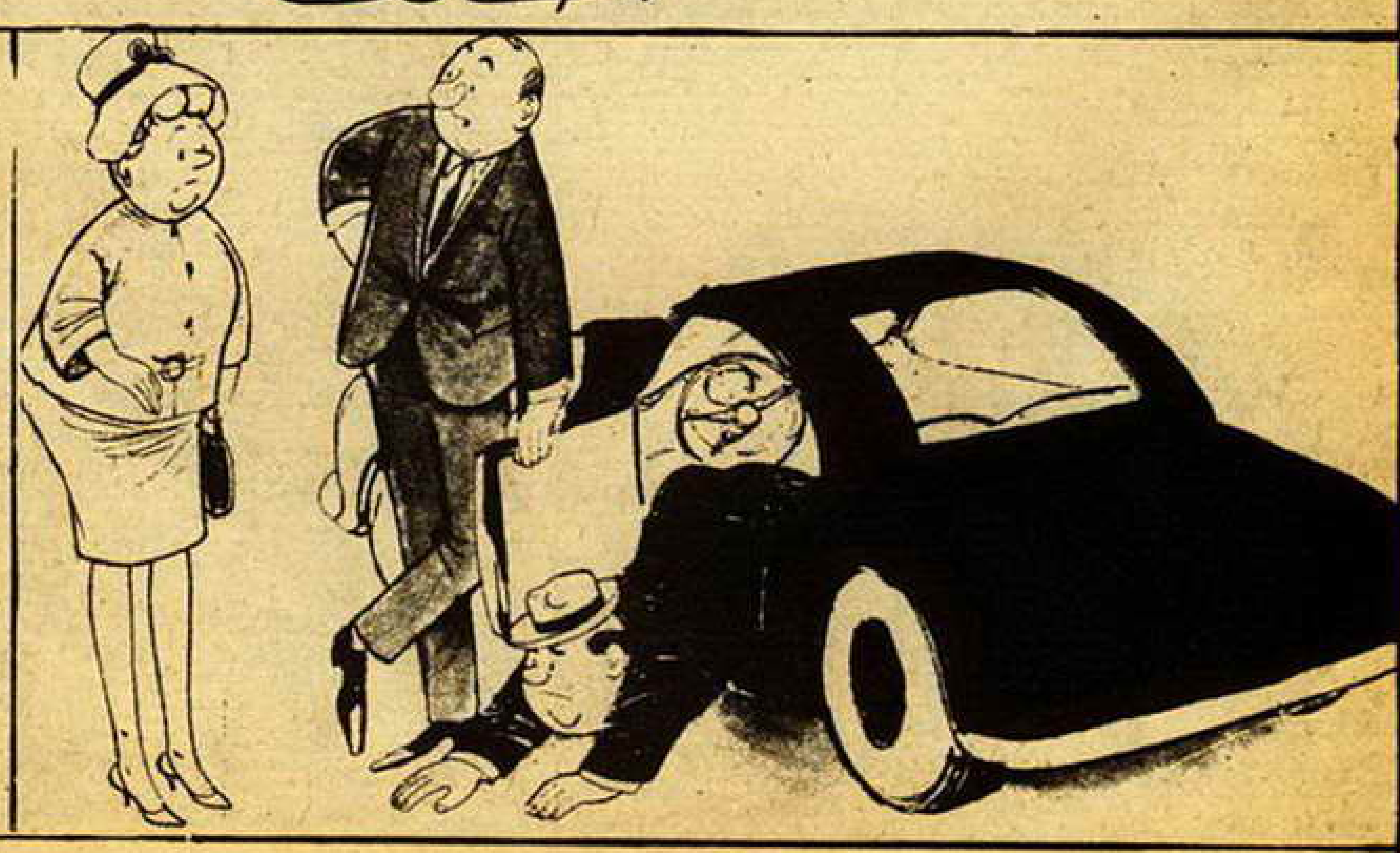


وفي ذلك اليوم حين رافق "نبيل" "رندا" الى مكان المصارعة...



آسفة يا صديقي! لا تلمني! فأنا لا أقدر أن أصادق "سوبرمان" البشع أو "سوبرمان" الجميل إنني صديقة رجل واحد هو سوبرمان الحقيقي

اضحك



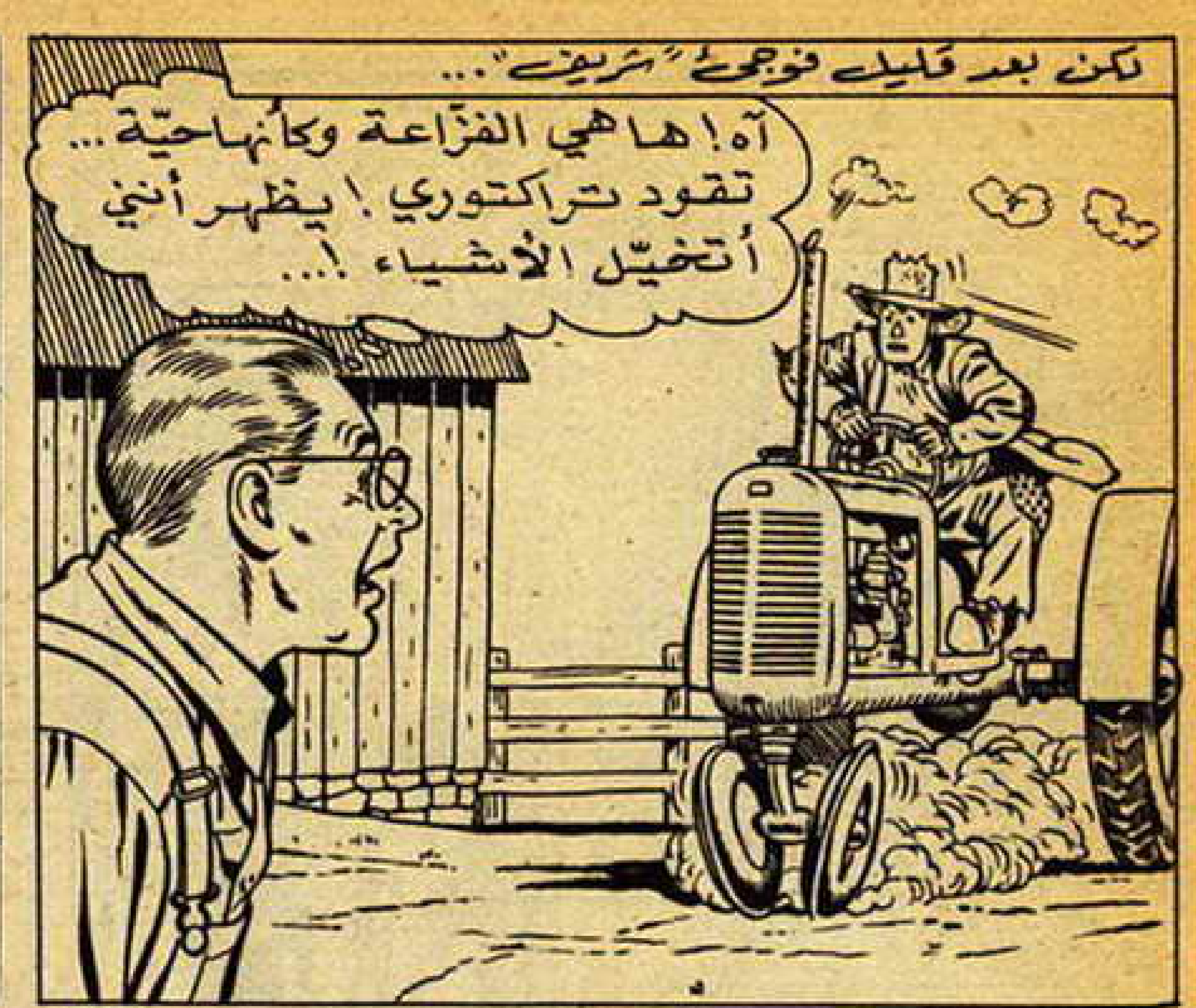
بائع السيارات: علتها الوحيدة أن الخروج منها أصعب من الدخول!!

عندما تبنّى "شريف" و"هدى فوزي" "الفتى الجبّار" حاولا كل الوقت أن يحفظا أمر قواه الخارقة سرًا! لعلمهما أن شخصيّته السريّة ستكون يومًا أقوى سلاح في يده. لكن إخفاء هذه الشخصيّة السريّة لم تكن بالأمر السهل كما سترى حين تقرأ قصة،

أعمال الطفل الجبّار الخارقة!






لكن بعد قليل فوجئ "شريف"...
آه! ها هي الفزاعة وكأنها حيّة... تقود تراكتوري! يظهر أنني أتخيّل الأشياء!...


وفي تلك اللحظة...
لا تخف يا "شريف"! أنا صديقك القديم "نسيم"... شاهدت ثياب هذه الفزاعة وأحببت أن أتسلى!
أليس هذا غريبًا... فحين كنت من سنوات نجمًا سينمائيًا شهيرًا يا "نسيم"! كان الناس يدعونك "الرجل ذو ألف قناع"!


سمعت أنك تعمل حارسًا في قصر "رأس الأسد" الذي يملكه الكاتب الموجود حاليًا في أوروبا مع عائلته!!
نعم... أنا بحاجة إلى هذا العمل على أنني قد أعود إلى السينما! فإن المخرج الشهير "ابراهيم" سيزورني وقد يطلب مني أن أقوم بدور في فيلم جديد!


لكنه إذا اكتشف أنني حارس عادي لن يعد يقبل أن أقوم بهذا الدور... ولذا أريد أن يظن أنني صاحب قصر "رأس الأسد"... على أنني لا أملك أجرًا أدفعه لخدم استخدمهم فهل تساعداني أنت وهدى؟
نعم يا "نسيم"! سنتظاهر بأننا خادماك!!


وهكذا في اليوم التالي...
لقد وصلنا إلى القصر! ولا شك في أن "نسيم" أعدّ لنا بدلات خدم نلبسها!
أرجو ألا يتعبنا "نبيل" بأعماله الخارقة في هذا القصر العجيب!


وبينما كان الخادمان الجديدان يتعرفان إلى واجباتهما...
سأدعوك بعد الآن "خادمي شريف"... إن أول أعمالك هو إطعام هذا الأسد المعتبر جالب السعد للقصر!
أووو! أريد أن ألاعب هذه القطة الكبيرة!!

هذا أسد يا "نبيل" ابتعد عن الحاجز!
الحقيقة أنني خائف على الوحش من قوى "نبيل" الخارقة!!
سأبعد الفتى من هنا.. في المكتبة عدد من الكتب المصوّرة التي تخص أولاد صاحب القصر!!

وبعد قليل
يجب أن أعد طعام العشاء لضيفك! أعط "نبيل" كتاباً فيتسلى بالصور!
هذا كتاب لذيذ... قصة "زنتار" فتى الغاب!!










أثناء ذلك كان المخرج الشهير قد وصل و...
يا إلهي! إذا رأى الآخران الطفل "نبيل" داخل القفص مع الأسد سيعرف العالم بقواه الخارقة!! يجب أن ألفت نظرهما إلى شيء آخر!!...

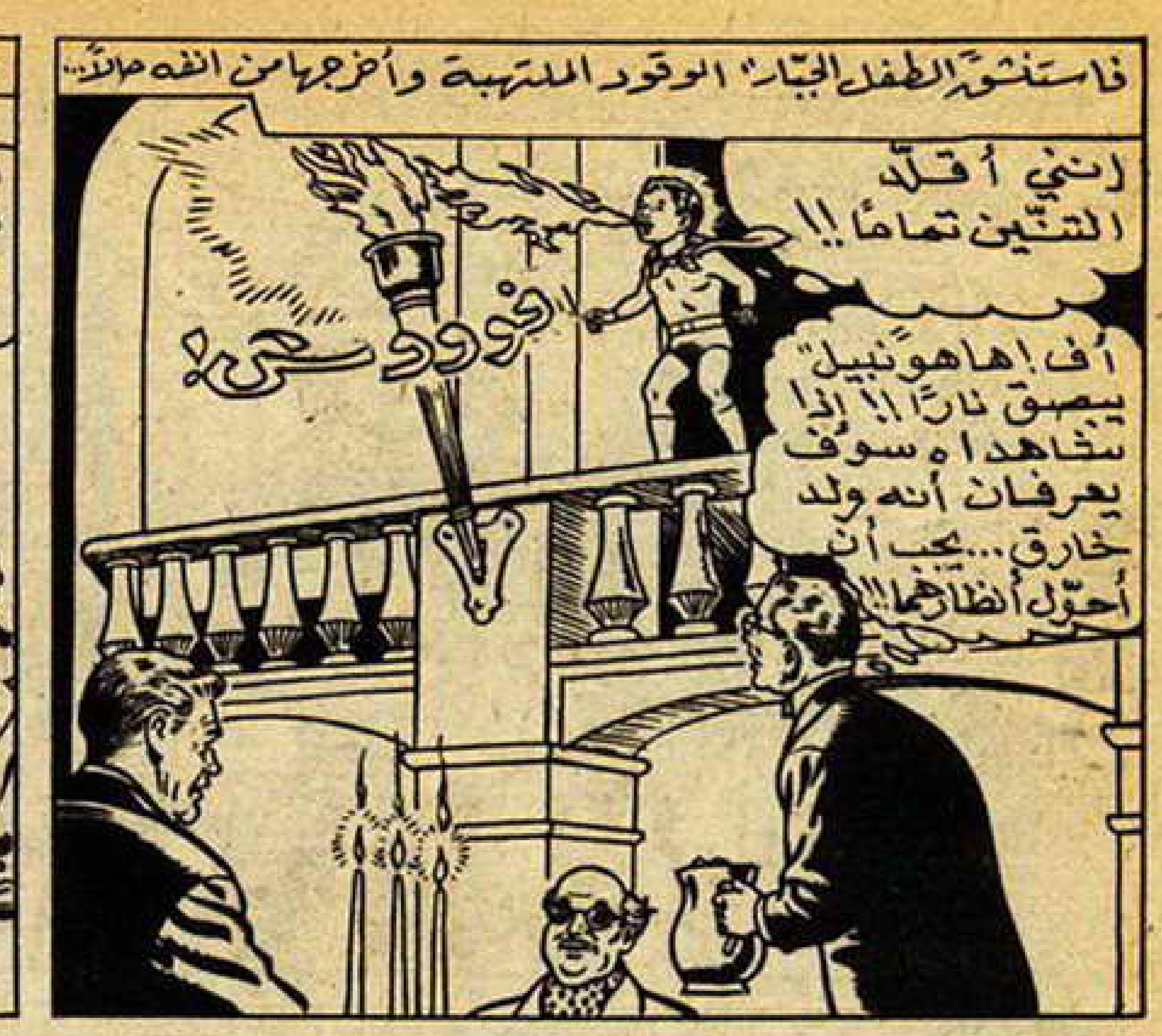

وبعد تفكير سريع أسقط "شريف" من يده إحدى الحقائب!
أعذر خادمي يا "إبراهيم"! أنت تعرف أن الحصول على خدم ماهرين أمر صعب في الوقت الحاضر!...
آخ! رجلي!
الحمد لله لم يلاحظا "نبيل" في القفص!


انتهى الأمر وخرج "شريف" ليحذر "الطفل الجبار"
آه! نفق!! إذن دخلت بواسطته إلى القفص!!! أرجع الآن إلى المكتبة واقرأ كتباً جديدة وتجنب المشاكل
حاضر يا أبي!!


فأخذ الصغير يقرأ قصة جديدة...
شيء غريب!! أمير يحارب تنيناً تخرج من فمه نار!! سأقص على أمي وأبي هذه الحكاية!!


وفي تلك الدقيقة...
ما أفخم بيتك يا "نسيم".. لاشك في أن حالتك المالية حسنة جداً...
سنتناول طعام العشاء حالما يشعل خادمي المشاعل!
ها! ها! يمثل "نسيم" دوره بمهارة فائقة! يكاد يقتنع بأنه صاحب القصر!


وبعد ثوانٍ حين جاء "الطفل الجبار" يبحث عن والديه شاهد النار تخرج من المشاعل...
آه... ما أجمل النار!! تشبه ألسنة اللهيب التي تخرج من فم التنين.. آه عندي فكرة!!...


فاستنشق "الطفل الجبار" الوقود الملتهبة وأخرجها من فمه حالاً..
إنني أقلد التنين تماماً!!
فووووسس!
أف! ها هو "نبيل" يبصق ناراً!! إذا شاهداه سوف يعرفان أنه ولد خارق... يجب أن أحوّل أنظارهما!!


وبعدها أغضب "شريف" سيده...
انتبه أيها الأبله حين تصب الماء!!
آسف ياسيدي!
يتصرف "نسيم" كأنه سيّدي الحقيقي! لكن ما فعلته هو منعهم من مشاهدة "نبيل"! لقد عاد إلى المكتبة الآن!!


وبعد خروج "شريف"..
لننس عمل الخادم الآن ونتكلم عن عملك في دنيا السينما... كنت ملقب بـ "الرجل ذو ألف قناع"...
مازلت أقدر على ذلك يا "إبراهيم"... سأختفي تحت الطاولة ثم أخرج بسرعة في شكل مختلف!


وبعد ثوانٍ حين ظهر الممثل القديم...
مازلت محتفظاً ببدلاتي وأقنعتي! هل تتذكر هذا القناع؟..
نعم... "مخلب المومياء" من أهم الأدوار التي قمت بها!!


وبعد اختفاء ثانٍ...
"الوحش من المجموعة الشمسية الخضراء" كنت رائعاً في ذلك الفيلم!!
انتظر إلى أن ترى بدلتي القادمة!!


وفي تلك الأثناء قرب غرفة الطعام...
قلّدت التنين وتسلّيت... الآن سأصبح الأمير لابساً الدرع!! ها! ها!

وخرج "الطفل الجبار" يتنزه، وتسيّره أشعة نظره الخارقة ...

هذه البدلة الحديدية كبيرة جداً ... لا أستطيع أن أمشي [illegible]

درع متحرّكة !! لا شك في أن "نبيل" داخلها !! وها إن "ابراهيم" يدير وجهه نحوه.. يجب أن أستلفت انتباهه

وتظاهر "شريف" بالوقوع فوق جلد أسد ...

هذا الصوت يخيفني... سأخرج من هنا..!!

نجحت خطتي !! فحين سقطت الصينية من يدي أخاف الصوت "نبيل" فخرج واستلفت وقوعي انتباه "ابراهيم"! لكن أين "نسيم"؟!






وككل طفل لم يقدر "الطفل الجبار" أن يتوقف عن أكل الحلوى ...
آه! لم يبق شيء من الحلوى للسيد "ابراهيم"!.. أسأت التصرف وسيغضب أبي وأمي!!


وفي الدقيقة نفسها
ما أثقل هذه الصينية ... هل غلطت "هدى" في عمل الحلوى؟
لا أقدر أن أخرج الآن ... سأبقى هنا على الصحن!!


وحين كشف طبق الحلوى!!
مفاجأة عظيمة أن أقدم أنا للسيد "ابراهيم" بدل الحلوى!! ها!ها!..
ابنك يطير؟ لا أعرف كيف تجرأتما على هذا! سأطردك أنت وزوجتك!..
"نبيل"!!


أف ... الجميع غضبوا علي! سأخبر أبي!!
الآن وقد شاهدا "نبيل" يطير سيتساءلان إذا لم يكن طفلاً خارقاً! يجب أن أدبر الأمر وإلا عرف العالم كله أن قواه خارقة! خطرت لي فكرة!!


وبعد دقائق حين دخل "نسيم" و"ابراهيم" المطبخ و...
أريد أن تشرح لي يا "شريف" لماذا... لكن! ما هذا الذي تأخذه من حول خصر الصبي؟


سلك رفيع!! آه .. شعرت من أول الأمر أن الطيران حيلة!.. علقت الصبي بالثريا الكبيرة المعلقة في السقف ... لكن السلك لم يظهر على ضوء الشموع!
هذا تماماً ما أردت أن أوهمه إياه!! سحبت السلك من حاجز مكسر ولففته حول "نبيل"!!


لم تفرقني أي حركة من حركات ابنك! شاهدته مع الأسد لكن فهمت أن زوجتك لبست جلد الأسد حتى تلفت انتباهي! ثم رأيته يستنشق النار... هذه الحيلة المألوفة في كل سيرك!
أريد أن أصبح مؤلف روايات سينمائية... فجعلت ابني يمثل رواية كتبتها!


كل الناس يريدون دخول عالم السينما!! أرني الرواية!
إن لم أبرز الرواية سوف يشك في صحة قولي!!
سأحضرها من غرفتي!! تعال معي يا "نبيل" لئلا تقوم بعمل مزعج!!


وبعد قليل في غرفته
لحسن حظي صاحب القصر كاتب! فتذكرت أنني شاهدت هذه الآلة الكاتبة في إحدى الخزانات. يجب أن أؤلف رواية بسرعة!
راقبني يا "نبيل" وحاول أن تتذكر كل حركة من حركاتي!!
سأراقبك يا أبي!


وبعد قليل..
هذه روايتي يا سيدي! اسمها: "الصبي المدهش"! وبما أنني لا أنتظر منك أن تقرأها كتبت ملخصاً على الصفحة الأولى!!
"فتى جبار" خارق يأتي إلى الأرض من كوكب آخر! جسمه لا يتهر... يستنشق النار... ويطير في الجو! آسف يا شريف "روايتك من نوع قديم! أيمكن أن تفكر بشيء


... وابنك ممثل فاشل! بعد مليون سنة لن يصدق أحد أنه خارق!!
ماذا يقول لو علم أن "نبيل" طفل جبار حقيقي يملك قوى خارقة تستطيع أن تدهش العالم كله!!


الرواية الغريبة تحتاج إلى ذكاء حاد! مثلاً كيف اختفيت وقمت بحيلة الأمير اللابس الدرع والذي لا رأس له يا "نسيم"؟
نسيت أن أذكر الدرع حين رويت ما يستطيع "الفتى الجبار" أن يقوم به. فظن "ابراهيم" أن "نسيم" قام بذلك العمل!!


لكن "نسيم" وجد مخرجاً من الموقف الحرج شأن كل ممثل فني..
حيلة الأمير اللابس الدرع والذي ليس له رأس؟ لا أقدر أن أطلعك على التفاصيل! هذا سر المهنة!
الحمد لله! تخلص "نسيم" من هذا المأزق!! هذا ما يدعى "رواية نسيمية"...


لقد برهنت يا "نسيم" أنك أهل للقيام بأي دور! ستقوم بالدور الرئيسي في فيلمي القادم!!..


ثم بعد أن غادر المخرج القصر...
يا "شريف" و "هدى" لقد حاولت أن أؤثر في "ابراهيم" تأثيراً حسناً لدرجة جعلتني أخاطبكما بخشونة!! كلاكما أبهرني!! فقد مثلتما دور الخادمين بمهارة عظيمة..
أردنا أن نساعدك يا "نسيم"!


وبينما كان "شريف" و"هدى" عائدين إلى منزلهما
لقد برهنت على ذكاء بمنعهما من اكتشاف قوى "نبيل" الخارقة!! لكن كيف كتبت الرواية بهذه السرعة؟
كان ذلك سهلاً يا عزيزتي! هل تذكرين أنني أخذت "نبيل" معي إلى مكتب الكاتب؟


كنت أعرف أنني لن أستطيع أن أكتب على الآلة الكاتبة كل الصفحات بسرعة فساعدني "نبيل"..!
شاهدتني يا ابني أكتب الصفحة الأولى... والآن افعل كما فعل والدك تماماً... وبسرعة خارقة!
وتذكر "نبيل" بذاكرته الخارقة كل حرف ضربته... هذا بالنسبة إليه أمر سهل جداً!
يبي! هذا عمل يسلي!!


يعود الفضل في حصول "نسيم" على الوظيفة إلى "نبيل"!! إنه سيستعمل يوماً قواه المدهشة ليساعد العالم كله!
النهاية

دَارُ المطبُوعَاتْ المصَوّرة

تقدم كل أسبوع

في

المغامرات المصورة

العملاق

- سوبرمان
- لولو الصغيرة وصديقها طبوش
- الوطواط والبرق
- طارق وعائلة الفضاء

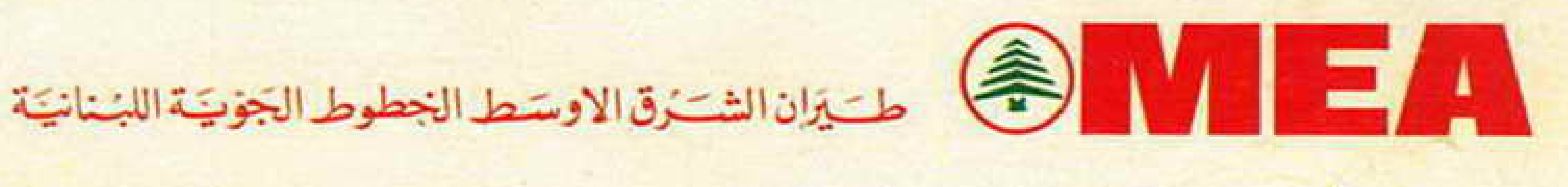
قـرَاءَة ممتعـة

مغـامَرات شـيّقة وطريفـة



مركز صباغ - شارع الحمراء - ص . ب ٤٩٩٦ بيروت - لبنان

نَحن نعتَني
بالمسَافِرين الاطفَال
عنَايَّة خاصَّة




ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل هو لعشاق الكوميكس
و هو لغير أهداف ربحية
و لتوفير المتعة الأدبية فقط
الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته
و ابتياع النسخة الأصلية المرخصة
عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها
This is a Fan base production ,
not for sale or ebay, please delete
the file after reading, and buy the
original release when it hits the
market to support its continuity